رابط المادة على منصة باحث

مختصر منهاج القاصدين - د.بهاء سكران

مختصر منهاج القاصدين)821(فصلٌ في بيان ما تعظم به الصغائر من الذنوب - د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديس كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم - 00:00:27

ما بعده. اه نستكمل ان شاء الله ما بدأناه في اه شرح كتاب مختصر منهج القاصدين الربع الرابع آآ ربع المنجيات اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجينا واياكم في الدنيا والاخرة. آآ فصل في بيان ما تعظم - 00:00:47

به الصغائر من الذنوب. الفصل ده يا اخواني في غاية الاهمية. الفصل ده في غاية الاهمية لانه كل ابن ادم خطاء. كل ابن ادم خطاء يعني النفس البشرية خلقت على هيئة انه يقع منها التقصير والزلل والخلل - 00:01:13

ومحنة التكليف هو ان يلتزم المرء امر الله عز وجل وان يجتنب النهي. يلتزم الواجبات ويجتنب المحرمات حتما ويلتزم المندوبات ويجتنب المكروهات ندبا فتتفلت النفس عن طريق النسيان والغفلة والضعف والهوى وغلبة الشهوة - 00:01:39

عن طريق تزيين شياطين الانس وشياطين الجن وغير ذلك فيبدر من الانسان زلات وهو ممتحن بها ولها عبودية وهي عبودية التوبة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتوب علينا وعليكم. لكن بكل اسف - 00:02:12

قد يتعرض المرء للموبقات وهي المهلكات وهي كبائر الذنوب وقد تأكد في الشرع النهي عنها وتوضيح انها مهلكة قال صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبعة الموبقات يعني المهلكات تكلمنا قبل ذلك في فصل ماضي عن ما هي الكبائر وما هي الصغائر والفرق بينهما بما يغني عن اعادته - 00:02:32

لكن هزا الفصل اهميته ان كسيرا منا كثير من المسلمين عموما وممن ينتسبون للتدين خصوصا تقع منهم الصغائر ويظن انه بمنأى عن الكبائر. ولكن يقع في هزه الصغائر ويحتف بها ما يرفعها الى رتبة الكبائر. وما يجعلها من الموبقات والمهلكات - 00:03:04

وصاحبها لا يدري ومن الايات المفزعة التي توجب للمرء حزنا طويلا وتوجب للانسان اه خوفا بالغا هي قول الله عز وجل وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. وبدا لهم سيئات ما كسبوا - 00:03:35

انسان يفاجئ يوم القيامة بدا ظهر يظهر له ما لم يكن يتوقعه. يفاجأ بجبال من السيئات. مهلكات موبقات من اين اتت؟ اتت من صغائر تهاونت بها فصارت كبائر. ونسأل الله عز وجل العافية. ونسأل الله عز وجل العافية - 00:04:06

نشرع في القراءة يقول فصل في بيان ما تعظم به الصغائر من الذنوب اعلم ان الصغيرة تكبر باسباب. يبقى هي في حد الشرع صغيرة. لكنها تكبر اسباب يعرض لها ويحتف بها ما يخرجها عن حد الصغيرة الى الكبيرة. منها الاول - 00:04:35

الاصرار والمواظبة الاصرار والمواظبة يقول وفي الحديث من رواية ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا صغيرة مع اصرار ولا كبيرة مع الاستغفار - 00:05:05

واعلم ان العفو عن كبيرة قد انقضت لم ولم يتبعها مثلها ارجى من العفو عن صغيرة يواظب عليها العبد ارجى من العفو عن صغيرة يواظب عليها العبد. ومثال ذلك قطرات من الماء تقع على حجر متواليات - 00:05:32

فانها تؤثر فيه ولو جمعت تلك القطرات في مرة وصبت عليه لم تؤثر ولهذا قال صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله ادومه وان قل لنا مع هزا الكلام وقفات. اما الوقفة الاولى - 00:06:03
فهي مع قوله الاصرار والمواظبة. الاصرار والمواظبة. ولفظ الاصرار لفظ شرعي اي ولفظ الاصرار لفظ شرعي. ورد في كتاب الله عز وجل. قال الله سبحانه والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله - 00:06:33
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. ايه معنى الاصرار؟ الاصرار زي ما بيقول اه ابن الجوزي وزاد المسير بيلخص اقوال السلف في التفسير. الاصرار فيه سلاسة اقوال. الاول - 00:07:00
انه مواقعة الذنب مواقعة الذنب عند الاهتمام به يعني عند الهم بها. وهزا قول مجاهد. والثاني انه الثبوت عليه من غير استغفار. ثبوت على سبيل معنى الاصرار الثبوت. وهذا قول قتادة - 00:07:26
وابن اسحاق والثالث انه ترك الاستغفار منه وترك التوبة منه يعني. وهزا مذهب السدي. وكذا هو المنقول عن ابن عباس رضي الله عنه المنقول علي ابن عباس رضي الله عنه لما سئل - 00:07:49
وازاي يأتي الاثر معنا آآ الكبائر سبع قال هي الى سبعمائة اقرب. اما انه لا صغيرة مع اصرار ولا كبيرة مع استغفار وكذا ورد عند القرطبي رحمه الله في مسائل هزه الاية - 00:08:08
وهو يقول ولم يصروا على ما فعلوا يعني ولم يثبتوا على ما فعلوا. ولم يعزموا على ما فعلوا. ولم يمضوا على ما فعلوا يبقى الاصرار في معنى ترك التوبة الاصرار فيه معنى - 00:08:29
العزم على الذنب الاصرار فيه معنى الثبوت على الذنب. ما علاقة الاصرار بالتكرار ما علاقة الاصرار على الذنب بالتكرار؟ خليها الكلام ده مهم. ربنا يعافينا ويتوب علينا جميعا. ان كتير من الناس عنده زنوب - 00:08:55
بيتعايش معها يصر عليها يثبت عليها لا يحدس منها توبة تعلق قلبه بها فيفعلها مستديما لها متعايشا معها. لكن هزا السؤال مهم. ما علاقة الاصرار مع التكرار؟ العلاقة انه قد - 00:09:17
يكون مع التكرار اصرار وقد لا يكون. ازاي؟ انسان يذنب ثم يتوب. يزنب ثم يتوب سم يغفل وتضعف نفسه سم يزنب سم يتوب. هزا يكرر الزنب ام لا يكرره يبقى ده تكراره هل هزا مصر؟ لأ. هزا ليس مصر. لكن طب انسان يفعل الزنب - 00:09:42
ويكرره ويكرره ولا ينوي توبة ويعزم عليه. ده مصر اه مصر طيب انسان لا يفعل الذنب او فعله مرة ولكنه لا يتوب منه. وينوي فعله في المستقبل ولا يكرره. ده مصر ولا مش مصر؟ مصر - 00:10:11
الاصرار والتكرار بينهما عموم وخصوص نسبي او من وجه. قد يجتمعان وقد يفترقان يبقى ممكن يكون عندي واحد بيكرر الزنب وليس مصرا. وعندي واحد مصر ولا يكرر بس مصر بالقلب. وعندي واحد بيكرر ومصر مهم جدا - 00:10:34
المعنى ده. طيب السؤال التاني ما علاقة الاصرار بالاستحلال. اللي وقع فيها خلل كبير جدا. بعض الدعاة ممن لم يضبط قضية الايمان ومسائل الايمان ومسائل التكفير وقضايا الوعد والوعيد والاسماء والاحكام - 00:10:54
بعاطفة الخطابة والغيرة على الدين والحرص على وعظ المسلمين. يقع منه الكلام اهي. ولا يمكن ان نتصور مسلم يفعل كزا وكزا والمسلم ومن اصر على الزنب فهو مستحل له خلى الاصرار على الزنوب ايه؟ استحلال فبمعنى - 00:11:17
الكفر وده هتجده تسرب لكسير من عوام المتدينين حتى مش عوام المتدينين فضلا عن عموم المسلمين في التعامل مع الممسلين مسلا التعامل مع الممسلين مع المطربين مع الفساق اللي بيقع منهم فسق ظاهر - 00:11:37
ويكسر وهما مصرين على الفسق ده وهم مصرون على هزا الفسق فيقع التعامل معهم على انهم مستحلون له لأ الاستحلال لمعنيين عند السلف. المعنى الاول التكذيب. انه ييجي على حاجة من المحرمات المقطوع بها فيقول ليست حراما - 00:11:55
لم يحرمها الله فيكذب. يبقى ده ازاي يقول ان الزنا مش حرام. مين اللي قال ان الزنا حرام؟ هزا ربنا ما حرموش. يبقى ده بيكذب. ده معنى الايه؟ الاول للاستحلال. وده فيه انتفاء قول القلب. والمعنى الساني معنى الايه - 00:12:17
في الاستحلال الاباء والاستكبار. يقول لك انا عارف ان ربنا حرم الكلام ده في القرآن. حرم الزنا حرم الخمر. بس الكلام ده ما يلزمنيش

الكلام ده ميلزمنيش ده حريتي الشخصية فهو لا يكذب القرآن ولكن - 00:12:35
انتفى عنده عمل القلب اللي هو الايه؟ الانقياد. زي ما حصل من ابليس بالزبط. هو ابليس كان مكذب الامر؟ ولا كان عارف ان اللي بيكلمه ده ربنا سبحانه وتعالى فلما ربنا قال له اسجد الا ابليس ابى - 00:12:52
واستكبر وكان من الكافرين. فده معنى الاستحلال. فازا لو خلطنا بينهم ان المصر على المعصية مستحل هنجعل اصحاب الكبائر من ايه من الكفار هنجعله كده من المرتدين لو عمل ايه انه استحال ما هو الاستحلال ده ردة - 00:13:06
اما بزوال قول القلب اللي هو التكزيب واما بزوال عمل القلب اللي هو ايه؟ زوال الانقياد والاباء او زوال الانقياد وان يحل معالو الاباء والايه؟ والاستكبار. فالكلام ده مهم جدا - 00:13:24
ولزلك ابن تيمية ابن كسير رحمه الله آآ في التفسير نبه على هزا نبه على هزا آآ بعدم آآ ربط الاصرار بالايه؟ بالتكرار. ربط ابن ابن كسير رحمه الله عدم ربط عدم عدم ربط الاصرار بالايه - 00:13:38
بالتكرار طيب من الوقفات المهمة مع اه هذا السبب ايضا اللي هو الاصرار. حديث اللي زكره حديس ابن عباس اما انه لا صغيرة مع اه اصرار ولا كبيرة مع استغفار. الحديس ده مروي عن ابن عباس وعن انس وعن غيره مرفوعا ولكن كلها اسانيد لا تصح. فلا - 00:14:06
يصح هذا مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم. ولكن اه يعني روي عن ابن عباس موقوف لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع الاصرار في شعب الايمان عند البيهقي. وآآ عند في مسند الامام احمد وغيره - 00:14:38
والشيخ محمد عمرو عبداللطيف رحمه الله يعني اه اه صحح الرواية الموقوفة. قال ان رواية ابن عباس الموقوف عليه هو لا صغيرة معي اصرار ولا كبيرة مع استغفار. آآ تصح ويحتج بها. واللي عليه عامة العلماء - 00:14:58
ان الاصرار على الصغيرة يصيرها كبيرة. واحتدوا لزلك باحاديس خلاف حتى الحديس اللي معنا ده بخلاف الحديس يا ابن عباس اللي هو ايه؟ لا يسبت يعني. انما لا يسبت وده بقى اختيار مين؟ النووي وابن حجر وابن تيمية وابن - 00:15:18
وابن كسير وغيرهم من العلماء وابن رجب رحمه الله كزلك في جامع العلوم والحكم يعني عرض الاقوال ديت ولها آآ شواهد من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام الثابتة. منها حديس ابن مسعود رضي الله عنه. اياكم ومحقرات الذنوب - 00:15:38
فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب لهن مثلا كمثل قوم نزلوا ارض ثلاث فحضر صنيع القوم فجعل الرجل ينطلق فيجيء بالعود. والرجل يجيء بالعود حتى جمعوا سوادا - 00:16:02
فأججوا نارا وانضجوا ما قذفوا فيها. جه وقت الاكل حضر وقت الطعام فبقى كل واحد يجيب عود واسع واحد بس. فلما كل واحد جاب عود واحد عملوا ايه؟ جمعوا كومة ولعوا فيها عيلة نار كبيرة جدا. هي - 00:16:24
دي بقى المحقرات لو اجتمعت على العبد تعمل فيه ايه؟ تهلكه. وكزا عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة اياكي ومحقرات الاعمال فان لها من الله طالبا - 00:16:40
اياكي ومحقرات الاعمال فان لها من الله طالبا حديس اخرجه ابن ماجة وصححه الالباني رحمه الله. والتعليل اللي بيعلل به اه الغزالي رحمه الله يقول تواتر الصغائر عزيم التأثير في سواد القلب - 00:16:58
وهو كتواتر قطرات الماء على الحجر فانه يحدث فيه حفرة لا محالة. معالين الماء وصلابة الحجر. شف التعليل مبدع. الغزالي مبدع انا عندي صخرة وفيه حنفية بتنقط عليها النقطة وعن نقطة بتنقط بس. يقول لك معالين الماء وصلابة الايه - 00:17:22
الحجر فانت قلبك هيحتمل قد ايه من هذه المعاصي المتكاثرة المتكررة ولزلك التوبة بالنسبة للقلب اشبه بمن يغتسل تنزيف. والنبي صلى الله عليه وسلم سمى المعاصي قاذرات. النبي عليه الصلاة والسلام سمى المعاصي ايه؟ قاذورات. قال فمن اصاب شيئا من هذه القاذورات فليستتر بستر الله. فتخيل مسلا واحد - 00:17:45
اللي عنده اعزكم الله هزه قازرات. يعني انا هنضرب له مسال حسي كلنا شايفينه. مسال القمامة كيس القمامة ده اللي بيبقى موجود فيه اه المخلفات والقمامة لو انت سبتها في في المخالفات دي نفسها اشياء قبيحة وقاذورات. ما هو ما حدش بيرمي حاجة في البلد

حاجة نضيفة - 00:18:15
كلها حاجات قاذورات. يبقى هي في نفسها قاذورات صح؟ طب لو احنا سبناها في الكيس؟ لمدة اربع خمس تيام مربوط عليها كده. ايه اللي هيحصل ايه اللي يحصل؟ هيتولد منها ايه؟ قزوات اسوأ وامراض اسوأ. صح ولا لا يا اخوانا؟ هي الزنوب كده - 00:18:35
زنب لوحده امر سيء. طب لما تسيبه يتولد منه في القلب ايه؟ يتولد منه في القلب اسوأ. حتى يظلم القلب ولا حول ولا قوة الا بالله. فلذلك الكلام كان عن - 00:18:55
آآ الامر ده يبقى حديس اللي استدل به بيقول وفي الحديس من رواية ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا صغيرة مع اصرار الكبر استغفار وان ده لا يصح - 00:19:10
مرفوعا وانما اه يروى موقوف على ابن عباس رضي الله عنهم. وكذلك رواه في التفسير ابن جرير وابن ابي حاتم وغيره. في اه تفسير اه اية الكبائر وقول ابن عباس لما سئل اهي سبع قال هي الى سبعمائة اقرب اما انه لا صغيرة مع - 00:19:20
آآ اصرار ولا كبيرة مع الصبر. يعني ايه بقى لا صغيرة مع اصرار؟ يعني مع الاصرار لم تعد هزه في رتبة الصغائر. ما عدش اسمها صغير ما عدش تقول عليها - 00:19:41
صغيرة ولا كبيرة مع استغفار اي انه ازا فعل الانسان كبيرا فلا ييأس ولا يقنط اذا تاب وصدق في توبته التائب من الزنب كمان لا زنب له. خلاص وربنا قال كده - 00:19:51
والزين ازا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. يبقى الفاحشة دي شيء فعلة فاحشة فعلا كبيرة. فاستغفروا ذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. وقال الله عز وجل - 00:20:06
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثامه مضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهان الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان - 00:20:24
الله غفورا رحيم. يبقى دي كانت الوقفة التانية الاول ايه معنى الاصرار والموازبة وعلاقة الاصرار بالتكرار وعلاقة الاصرار بالاستحلال. والكلام عن حديس ابن عباس وانه لا يصح مرفوعا انما يصح موقوف. وبيقول واعلم ان العفو عن كبيرة قد انقضت ولم يتبعها مسلها - 00:20:44
ارجى من العفو عن صغيرة يواظب عليها العبد. والكلام ده برضه محتاجين ننتبه معه شوية. الامام الغزالي بيقول لنا ايه بيقول وقل اه يتسوأ وقلما يتصور الهجوم على كبيرة بغتة من غير سوابق ولواحق. عشان كده - 00:21:04
تيجي نضبطه شوية عشان بقى يقول لك ايه التعامل برضو مع اهل الكبائر وان الكبائر لا اهون من الصغائر لأ مش اهون خلي بالك ده. بيقول وقلب يتصور الهجوم على كبيرة - 00:21:29
تم بغتة من غير سوابق ولواحق من جملة الصغائر. فقلما يزني الزاني بغتة من غير مراودة ومقدمات. وقلما يقتل بغتة من غير مشاحنة سابقة عاداه فكل كبيرة تكتنفها صغائر سابقة ولاحقة ولكن لو - 00:21:39
على سبيل يعني البعد لو تصورت كبيرة وحدها بغتة ولم يتفق اليها عود ربما كان العفو فيها ارجى من صغيرة واظب الانسان عليها عمره تعالوا نترجم الكلام ده لواقعنا بقى. اللي طول النهار قاعد قدام التليفزيون طول النهار والليل. قاعد قدام التليفزيون. او قاعد قدام - 00:22:00
موبايل ماسك التليفون وبيفتح مواقع التواصل المختلفة فيسبوك وتويتر وغيره او اليوتيوب يعني لو كان اليوتيوب رجلا لقتلته. واخد بالك قاعد قدامه باستمرار والتليفون معه يعني انا عايز اقول لحضراتكم ان بعض الناس وصل به شدة التعلق انه ممكن يحمل الهاتف الى الايه؟ الى الخلاء. يعني بيبقى قاعد في الحمام معه تليفون. تخيل بقى الحالة وصلنا - 00:22:25
حالة بقى من الايه من من من المرض ده. الله المستعان. تخيل بقى واحد قاعد آآ اخ او اخت متدين او متدينة وبتولي البلاء ده بقى طول النهار ومعي التليفون او بدأ يتسلل التليفزيون لنا رويدا رويدا وبدأنا ايه تغزونا هزه الاشياء. طول النهار بقى نزرات محرمة - 00:22:51

نزرا للمزيعة دي الاعلان ده الكلام ده ده فضلا بقى عن المحررات الصرف زي الافلام والمسلسلات الكليبات الاغاني وغيرها فضلا عن ما هو اسوأ مما تعلمونه جميعا. فيحدث مما لست اذكره فظن شرا ولا تسأل - 00:23:11
انا الخبري الموضوع هيوصل لفين ؟ اكيد عارفين بيوصل لفين ؟ من اقتحام المهالك ما المسماة المواقع الاباحية ونسأل الله العافية. فتخيل بقى ده طول النهار زي ما بيقول لك نزرة. ايوة النزرة دي وانا مداوم عليها بقى طول النهار كده - 00:23:31
ومع الوقت بتضعف عزيمة القلب ويضعف في النفس التوقير لهزا الزنب وتعظيمه. وده هيجي معنا بعد كده تبقى كبيرة تانية. غير بقى الاصرار والانسان يبتدي عنده تعلق. التعلق ده بيوجب له الاصرار على الزنب. هعمل النهاردة وبكرة ومستمر على الامر ده. ولا اتصور حياتي بدون النت - 00:23:53
ولا اتصور حياتي بدون تليفزيون ولا اتصور لا سبحان الله! الحاجات دي كلها عارضة ما كانتش موجودة قبل كده. كنت عايش ازاي بس كان قلبك سليم ما كنتش مفتون الفتنة دي كلها. ربنا يتوب علينا وعليكم ويحفزنا واياكم من الفتن. بس خد بالك - 00:24:13
دي وقفة مهمة جدا. اللي اللي بيشرب السجاير السيجارة الواحدة ايه السيجارة طب السيجارة العلبة فيها عشرين سيجارة اليوم فيه كم علبة حياتك بقى فيها كم زنب من ده وانت مصمم عليه او مصمم عليه اللي بيغتبي الناس - 00:24:30
واللي عنده الغيبة في لسانه ولا يتوب من الغيبة. انا بتكلم دلوقتي عن اللي بيعمل الزنب وبيكرره ولا يحدس له توبة ولا من كتر ما الالفة مع الزنب بقى جزء من حياته. بقى جزء من حياته. يزداد الامر قبحا - 00:24:44
ان ازا كان هزا الاصرار في الخفاء فمتعايش مع الزنب في الخفاء فيبقى ولي لله في العلن. وعدو لله في السر. ونسأل الله العافية. وده بقى ممكن يعني ايه؟ يصدق في - 00:25:00
حديس سوبان والحديس المؤلم اللي هو آآ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعلمن من امتي يأتون يوم القيامة بحسنات امثال جبال تهامة بيضا يجعلها الله عز وجل هباء - 00:25:13
صورة قال ثوبان يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا الا نكون منهم ونحن لا نعلم. قال اما انهم اخوانكم ومن جلدتكم ويأخذون من الليل كما تأخذون. ولكنهم اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها. ونسأل الله العافية. وآآ - 00:25:33
بعد كده بيقول المسال لاحداسه اللي زكره الغزالي رحمه الله اللي هو قطرات الماء تقع على الحجر فانها تؤثر فيه ولو جمعت تلك القطرات في مرة وصبت عليه لم تؤثر. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله ادوم وان قل. نفس الحكاية في المعاصي بتظلم القلب - 00:25:58
والاصرار عليها بيفسد القلب الطاعات القليلة. لو انت بتداوم عليها هتنور قلبك. سبحان الله بقى يعني لو انت كل يوم ومداوم على ورد القرآن ولو قل. نص ساعة بتقرأ فيها قرآن في اليوم كله من اربعة وعشرين ساعة. هتنور قلبك. لو انت كل يوم واظب على حفظ ولا جزء يسير من القرآن. لو انت مواظب كل يوم - 00:26:18
على قراءة ولو ربع ساعة ولا اقل او اكثر في التفسير. اي طاعة لو انت مازك كل يوم بالليل على ركعتين. حاجات يسيرة هتعمل ايه؟ هتنور قلبك. بيقول ومن الاسباب التي تعظم بها الصغائر - 00:26:38
ودي مهمة جدا برضو. ان يستصغر الذنب تنفع يستصغر للمبني المجهول وينفع ايه؟ يستصغر. الاتنين. ان الانسان يستصغر الزنب. فان الذنب كلما استعظمه العبد صغر عند الله تعالى وكلما استصغره العبد كبر عند الله تعالى فان استعظامه يصبر - 00:26:55
عن نفور القلب منه وكراهيته له قال ابن مسعود رضي الله عنه ان المؤمن يرى ذنوبه كانه في اصل جبل يخاف ان يقع عليه. وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب وقع على انفه فقال به هكذا - 00:27:25
اخرجه في الصحيحين. طبعا الحديس ده برضو الحديس ده آآ احاديس موقوف على ابن مسعود كان في الصحيح وغيره آآ من ان ابن مسعود قال احدثكم اه بحديثين. حديس مني وحديس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبدأ بهزا اه الحديس - 00:27:46
اللي هو حديس اا ان المؤمن يرى زنوبه كانه في اصل الجمال يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب وقع على انفه فقال به هكذا. اخرجه البخاري في آآ كتاب آآ الدعوات باب التوبة. وكزا اخرجه - 00:28:12

مسلم رحمه الله عامة العلماء على انه كما يقول ابن حجر انه غيره انه هزا من كلام ابن مسعود رضي الله عنه مسعود رضي الله عنه طيب ايه معنى الحديس؟ الحديس معناه - 00:28:32
ان المؤمن اللي اكتمل ايمانه الايمان يملأ صدره خشية الله ومهابة الله وتوقيره عز وجل يملأ صدره ازا حدست منه المخالفة اليسيرة كانه في اصل الجبل. اصل الجبل يعني اسفل الجبل. يبقى ايه؟ قاعد في اسفل الجبل كده. لو انت في - 00:28:51
اسفل الجبل ونايم واستلقي على ظهرك. في رواية البخاري قاعد في اصل قاعد في اصل جبل او قاعد تاني في اصل قدامك الجبل كله كده. يبقى انت شايفه قد ايه شايف - 00:29:11
حجم الجبل ده كله هو بقى الزنب اللي عمله بيتهيأ له انه اشبه بالجبل ده وهيقع عليه. الشعور بانك الجبل هيقع عليك. نسبة نجاتك كم عندك؟ هتوصل لكام في يعني تكاد تقترب من الصفر في المية صح؟ جبل هيقع على واحد هيعمل فيه ايه يعني؟ ميت لما هالك لا محالة. اهو المؤمن بيتعامل مع اي مخالفة كده - 00:29:21
شوف شوف عمق كلام ابن مسعود رضي الله عنه يبقى هو الزنب بالنسبة له كده يبقى يقول هو قعد كده جه قدام عينه نزرة محلولة النزرة ديت لا حول ولا قوة الا بالله ليه - 00:29:41
ليه كده ؟ ويبتدي يتعامل مع الامر ده انه ايه ؟ انها كارسة. كلمة واحد اغضبه فوقع منه سب. شتم واحد. انا اشتم واحد ويفضل بقى الكلمة ديت وحقه عندي يوم القيامة وحق ربنا وربنا سمع اللي انا قلته ويفضل الموضوع بالنسبة له كبير جدا. بص كأن في جبل هيقع ايه - 00:29:51
هو علي طيب تخيل بقى ما ابعد من زلك اهو ده تعامل المؤمن مع زنوبه اما الفاجر وفي رواية تانية المنافق تقن يرى ذنوبه كذباب وقع على انفه. الدبانة اعزكم الله. الدبانة قد ايه؟ كده. واقف هنا اهو. ايه انت شعورك - 00:30:11
بخاطر الدبان ما هياش قيمة اصلا عشان يقول لك ايه؟ فقال بها كزلك اهو راحت منه خلاص. تخيل بقى انا وانت محتاجين نقف وقفة محاسبة صادقة بدون انا وانت كل واحد فينا يقف وقفة محاسبة صادقة بدون مجاملة - 00:30:31
انا وانت بنتعامل مع المخالفات الشرعية اللي في حياتنا. مخالفات السمع والبصر واللسان واليد والقدم والبطن مخالفات الشرعية الملفات الظاهرة والباطنة معاصي الظاهرة والباطنة. هيتعامل معها. بالله. كن صادقا مع نفسك. اتعامل معها على انها جبل - 00:30:46
تخاف لا يهلكك ولا ذباب وقف على انفك فقلت به هكذا. بناء عليه هنطلع الوصف في بتاع الواحد هل هو مؤمن ولا فاجر؟ يا اخواني هزا الكلام يحتاج الى طول نزره ومجاهدة وتدبر - 00:31:06
وان نحولهم لمجرد كلام وعلم الى حال وواقع. واعلم جيدا ان هناك مجتمع مليء بالفتن وان هزا الامر يحتاج الى مشقة ولكن كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:31:26
انما اجرك على قدر مشقتك ونفقتك وايه؟ ونصبك. الاجر على قدر المشقة والنصب والتعب. فكل ما بتبزل جهد. اما ان انسان يغفل عن هزه المعاني ويعيش الحياة بدون ان يتدبر في واقعه وفي حاله. ويقع منه هزه المخالفات - 00:31:46
والموبقات وهو لا يدري اخشى ان يصيبنا كما قلت في اول الحديس المفاجأة المفزعة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسدون فجأة مفزعة فده غير سارة يجي انسان يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. بيقول بقى التعليل المهم جدا - 00:32:06
وانما يعظم الذنب في قلب المؤمن لعلمه بجلال الله تعالى فازا نظر الى عظمة من عصى رأى الصغيرة كبيرة. وده مزهب اعتمده بعض العلماء كده قالوا على فكرة احنا مش هنقسم المعاصي اصلا لصدايا الكبائر. لان اي كبيرة اي معصية هي في حق الله ايه - 00:32:29
انت عارف هي دي تعتبر كبيرة. ده انت عصيت ربنا انت عصيت اي حد. الكلام ده نقله الامام النووي في في في شرح مسلم في كتاب الايمان وباتكلم عن آآ احاديس اللي فيها قلق - 00:32:56
باكبر الكبائر وقال طبعا ان عامة العلماء على التقسيم لان التقسيم شرعي ورد في الكتاب والسنة. ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم وقول النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم يبقى في غيرها ايه؟ صغائر اجتنبوا الموبقات يبقى في غيرها مش

موبقات. فقال لكن كلها في حق فعلا قال المعنى ده معنى - 00:33:06
حقيقي معنى صحيح ان هي كلها في حق ربنا شيء كبير. انت عصيت ربنا مش عصيت اي حد. ولكن هزه التي في حق الله عز وجل لكبيرة تتفاوت منها ما تكفرها الصلاة ويكفرها الصدقة والصيام ومنها ما لا يكفره الا التوبة الايه؟ المستقلة. فده بس معنى مهم. انما - 00:33:26
اعظم الزنب في قلب المؤمن لعلمه بجلال الله تعالى. فازا نظر الى عظمة من عصى رأى الصغيرة كبيرة. اضرب لك مسال يوضح لك صل على النبي صلى الله عليه وسلم. شف احنا في رمضان. في رمضان بيبقى ايه؟ الناس متهيبة متأهبة. وآآ واضع برنامج وبيبقى - 00:33:46
طيب جدا من الكلمة رمضان له تعظيم. فازا بدرت منه الفلتة يحزن جدا. ايه اللي خلاني قلت الكلمة دي انا رأيت مرة اخ مش بدرت منه فلتة فاتته تكبيرة الاحرام بكى بكاء شديدا ان فصيلته تكبيرة الاحرام - 00:34:07
طب هو نفس الشخص ده بره رمضان ايه اللي بيحصل؟ ايه الفرق بين الحالين يا اخواني؟ وايه الفرق فعلا؟ الفرق فين في القلب اللي هو في رمضان فيه نوع من التوقير والتعظيم والايمان الايمانيات المرتفعة والزيادة في الايمان - 00:34:27
الله في القلب عالية فبالتالي اقل شيء من فوات الطاعة بيحزنك اقل شيء من فعل المعصية بيحزنك والعكس بالعكس وانما يعظم الذنب في قلب المؤمن لعلمه بجلال الله تعالى. فاذا نظر الى عظمة من عصى رأى الصغيرة كبيرة - 00:34:47
وفي البخاري من حديس انس رضي الله عنه انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر. ان كنا لنعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات. الحديس ده مؤسر جدا والله. سبحان الله! الكلام ده مين اللي بيقوله - 00:35:07
سيدنا انس بيقولوا لمين؟ للتابعين. سيدنا انس بيقول لهم انتم الان تعملوا اعمال هي في اعينكم ادق سعيكم. تعالوا معها انها ايه بسيطة جدا ان كنا لنعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات. ايه الفرق - 00:35:30
الفرق في هو الفرق في النزرة بيساوي الفرق في الايمانيات اللي في قلب الصحابة وفي قلب من؟ التابعين عشان كده اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ما حدش يلحقهم. صلى الله عليه وسلم. شف بقى الفرق ده. الفرق كانت طبعا - 00:35:47
الكلام بالعموم الكلام بالعموم بيعوموا الساق الصحابة وعموم الفرق في الايمانيات ده هو اللي عمل الفرق في الايه في النزر للزنب من واحد شايف الزنب فده مهلك واحد تاني شايفه ادق من الايه؟ من الشعر. اللي بقى سيدنا انس قاله في حق الصحابة والتابعين طبقوا علينا كده بقى. وشوفوا الوضع - 00:36:07
ممكن يوصل لفين ولزلك الحديس ده جابوا الامام النووي في رياض الصالحين في المراقبة. الانسان لازم يراقب. لازم يلتفت لازم ينتبه ما يسيبش الدنيا ماشية كده. لازم ياخد باله. وقال بلال ابن - 00:36:27
سعد رحمه الله لا تنظر الى صغر الخطيئة. ولكن انظر الى عظمة من عصيت. لا تنظر الى صغر الخطيئة ولكن انظر الى عظمة من عصيت. من الامور النافعة في بداية التدين خالص يعني الكلام ده كان بيقوله كان سنة خمسة وتسعين تقريبا ستة وتسعين. كان الاخوة يوزعوا - 00:36:41
علينا كده ملصقات يقول لك كل واحد يلزق الملصقات دي فين؟ في في غرفته في حجرته. كان من ضمن الملصقات دي ايه كلام بلال ابن سعد رحمه الله. لا تنظر الى صغر الخطيئة - 00:37:01
ولكن انظر الى عظمة من عصى. تفضل انت قايم نايم تبص على الايه؟ وقول وقول ان آآ ابن من الملتقى كات ايه الله يراك حاطط الايه؟ موسى الله دي تنمي عندك معنى ايه؟ المراقبة - 00:37:15
مهما ان كنت شاب ومهما كنت بتتعرض للفتن فاعلم ان الله عز وجل يراك. واوعى تستصغر الزنب. وغيرها بقى من العبارات الجميلة اللي كانت بتنمي معاني ايمانية في في القلب بيقول ومن الاسباب يبقى ده كان السبب التاني ومن الاسباب الاسباب اللي بتحول الصغيرة لكبيرة - 00:37:34
ان يفرح بالصغيرة ويتمدح بها كما يقول اما رأيتني كيف مزقت عرض فلان وذكرت مساوئه حتى خجلته او اخجلته. ده دي ازن بقى

مسال بيضربه من مئات السنين متناسب مع - 00:37:52
بيحصل معي دلوقتي بالزات على موقع التواصل. وبالزات في الايه؟ في المفاهيم اللي اتغيرت. حتى بين بعض المتدينين عنده مفهوم ان انت تفحم اللي قدامك تحرجه انك انك ممكن تكسر قلبه تهينه. ده يساوي ان انت صاحب شخصية - 00:38:13
قوية او شخصية مميزة او انت اه اه صاحب اه عرض او او قول قوي لا يستطيع احد ان هو اه يجاريك فيه سبحان الله اما رأيتين ده ده عامل مصيبة وفرحان بالمصيبة اللي عملها او يقول التاجر اما رأيت كيف روجت - 00:38:31
الزائف العربية فيها عيب شقة فيها عيب وانا بقى ده تاج ده شاطر جدا ده ماهر جدا ليه؟ بيعرف يغش الناس وهو يتباهى بذلك. وكيف خدعته وغبنته؟ والغبن اللي هو الايه؟ انك تبيع بالخسارة - 00:38:51
او تشتري منه بخسارة. فهذا وامساله تكبر به الصغائر. ان العبد مش بس عمل غلطة وعمل خلل وعمل مصيبة فرحان بها ده فرحان بيها وكل واحد فينا بقى يشوف في حياته كده - 00:39:11
كم التقصير اللي وقع في حياتك وانت بتفرح به. ده بيساوي ان هزا الفعل كبيرة من الكبائر. ومنها اي من الاسباب ان يتهاون بستر الله تعالى وحلمه. عنه وامهاله اياه. ولا يدري - 00:39:26
ان زلك قد يكون مقتا ليزداد بالامهال اثما. يا رب استرنا بسترك الجميلة يا رب. يبقى في واحد بيعمل الزنب ويتخفى به. فيستره ربه. يتهاون بهزا الستر عدوا هزا الستر علامة ايه - 00:39:47
علامة آآ تميز عنده في اخفاء الزنب. علامة توفيق للزنب. حاجة عجيبة جدا. وانا بقول لك يا اخي بقول لنفسي لا تأمن مكر الله عز وجل انه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. ما تأمنش مكر ربنا - 00:40:09
ربنا سبحانه وتعالى بيقول ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. رأينا باعيننا وسمعنا باذاننا من يجتهد في اخفاء الذنوب وبالمعاصي سم هو هو من يكشف الستر عن نفسه بنفسه. شفنا كده ولا ما شفناش؟ شفنا - 00:40:31
واحد يجمع معاصيه من اجرام يعمل الفواحش. ويسجل ده صوت وصورة وبعد كده هو اللي ياخد الجهاز بتاعه اللابتوب او التليفون وهاديه لواحد. بايده. عشان بقى يصلحه والحاجة ايه؟ تملأ الفضاء الواسع - 00:40:53
عقوبة من الله عز وجل عقوبة مؤلمة انت عارف ليه لانه امن مكر الله بلاش تقبل مكر ربنا سبحانه وتعالى. قيل لابن عباس يقال لنا ان الهدهد يرى الماء تحت طبقات التربة - 00:41:10
سم الغلام يجعل له فخا فيصيده. طب ازاي يعني؟ يعني الهدهد يعرف ازا كان الحتة دي فاهمها ايه؟ مية ولا لأ تحت التربة مش الزاهر ده معلوم على فكرة معلومة متداولة يعني. وازاي الغلام الطفل الصغير لما يحب يلعب يعمل فخ للهود ويصطاده. قال ابن عباس ازا - 00:41:28
وقع القدر عمي البصر. والله يا اخواني كسير من الناس رأى ان هو صاحب مكر وصاحب حرفة وصاحب حنكة وبعدين كشف الله عنه الستر بتبقى عقوبة مؤلمة عقوبة مؤلمة واسأل الله عز وجل ان يسترني واياكم بستره الجميل في الدنيا والاخرة. وان يجعل تحت الستر بحبه ويرضاه. عقوبة مؤلمة. فبلاء يعني لا لا تتعامل مع الله عز وجل بهذه الطريقة - 00:41:48
هزا جهل جهل في التعامل مع الله عز وجل جهل باسماء الله وبافعاله وبصفاته سبحانه وتعالى وجهل بنفسك انت تروح فين؟ هتروح فين من ربنا سبحانه وتعالى الله المستعان. يعني لولا بس ده المقام يطول بنا. وآآ اخشى الاسترسال لضربت لكم بعض الامسلة وقائع كده آآ - 00:42:17
اه طبعا خالية من الاسماء وغيرها لكن هقول لكم الوقائع دي تشوف فعلا ازاي ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم. انا دمرناه وقومهم اجمعين. نسأل الله العافية - 00:42:37
يبقى لا تتهاون بستر الله الستر نعمة وازا اهملته صار في حقك استدراج. قال الله واملي لهم ان كيدي متين. الحبل عمال يطول بس انت تلف على رقبتك اكتر اكتر فازا اخزت اخزت اخز عزيز مقتدر ونسأل الله العافية. ان الله لا يملي للظالم يملي للظالم حتى ازا -

00:43:00
اخذه لم يفلته. ومنها اي من الاسباب التي تجعل الصغائر كبائر ان يأتي بالزنب سم يزكره بمحضر من غيره يعمل الزنب ويجي يعرضه وفي الصحيحين من حديس ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امتي معافا الا المجاهرين. وان من المجاهرة - 00:43:24
في ان يعمل الرجل العمل بالليل ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا. وقد بات يستره الله عليه ويصبح يكشف ستر الله عنه. الحديس ده حديس مؤثر برضو محتاجين نقف معه. الحديس الصحيح طبعا - 00:43:54
كل امتي معافى الا المجاهر. الانسان اللي بيستر نفسه ويستر قبائحه. بيعافى بيعافى من ايه؟ اول حاجة من شروح العلماء الحديس يعني بحجر وغيره والنووي وغيره يقول لك يعافى من الحد صح؟ من اصاب شيء من هزه القاذورات فليستتر بستر الله يعافى بما يقابل عليه الحد. او يعافى من - 00:44:19
التعزير لعقوبة الحاكم. تاني حاجة بيعافى من ايه؟ بيعافى من السنة الناس. من الاهانة والوقيعة فيه يوفر عرضه تالت حاجة اه ودي بقى اللي بيقولوا محتملة ان هو بيكون اقرب الى عفو الله عز وجل ممن يجاهر اقرب الى عفو الله عز وجل ممن يجاهر. وان كان بعض الشراح لم يزكر هزه - 00:44:44
قال لا ليس في الاخفاء سبب من اسباب التكفير اصلا. ليس في الاخفاء سبب من اسباب التكفير وانما في المجاهرة سبب لتعظيم الذنب سبب لتعظيم الزنب. فيبقى كل امتي معافى الا المجاهرين. وضرب المسال للمجاهرة. المسال ده - 00:45:12
ليس له مفهوم. يعني ايه ليس له مفهوم؟ يعني مش هنقف عليه ونقول اي حاجة خلافه لأ بالعكس. في صور كثير من المجاهرة هتدخل في المسال ده من باب الاولى خد يا سيدي الانسان اللي مش بيعمل الزنب ويجي يحدس الناس بيه ده بيخلي ناس قاعدين يعمل الزنب في وسطهم. قدامهم يبقى مجاهد - 00:45:31
ولا مش مجاهر؟ ابو جاهر صح ولا لأ؟ مجاهر اللي هيعمل فرح يملى الفرح ده بقى بالموبقات من خمور مسكرات اختلاط ماجن من عورات مكشوفة مجون ورقص وغناء وفسق بيعملوا ويشهروا في الدنيا كلها ويسجلوا ويعلنوا - 00:45:51
ده بقى مرتكب للامر ده ولا مش مرتكب الامر ده؟ الممسلين والممسلات والمغنيين وغيرهم من الفساق اللي صنعتهم قائمة على نشر الفسق دي كبيرة تانية ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون. لكن غير كده هو مجاه مجاهر - 00:46:12
اللي بيفعل الذنب امام الناس وهكذا ده من باب اول هيدخل في الايه؟ في المجاهرة. وكذلك اللي بيخرج على صفحات التواصل هو يرفع صوره يكتب يزكر الموبقات اللي فعلها ولم آآ يشاهده فيها الناس. المسألة مش مرتبطة بالليل - 00:46:33
ان يعمل الرجل بالعمل بالليل لان الليل غالبا بيكون مزنة الايه؟ الستر والتخفي. لكن عادي ممكن واحد يعمل بالنهار وهكزا. فده من الذنوب اللي بتخلي الذنب ده من الامور اللي بتخلي الصغيرة كبيرة من الكبائر. تخلي صغيرة كبيرة من الكبائر. فانتبه. انتبه من الامر ده - 00:46:53
ومنها ان يكون المذنب عالما يقتدى به ربنا يصلح حالنا ويعافينا. واللي مش مؤامرة مش مقتضي مش مرتبط بالعالم بس. العالم. طب احنا الان تكاد لا ترى عالما بعينيك. العالم ده - 00:47:13
كبيرة قوي يبقى كزلك طالب العلم خطيب الجمعة امام المسجد اللي بيصلي بالناس امام في الصلاة الداعية الواعظ كل من له في الناس رتبة مقدمة يقتدون به هيدخل معانا في الايه في القصة دي فازا علم منه الزنب كبر زنبه - 00:47:29
ليه؟ لان الناس هتعمل زيه. فلان من العلماء او من مشاهير الدعاة يعني كان بيدخن فبالتالي هم بايه بيشربوا سجاير يبقى ده بقى الزنب ده من الكبائر ولا مش من الكبائر في حقه؟ هو بيقول لك هنا - 00:47:55
ان الزنب ده حتى لو في نفسه صغير. يبقى ابن العالم ده ايه؟ كبيرة. عالم يقوم جاي عامل آآ مصيبة التعامل بالربا مسلا فجر خلفه الاف من الناس في التعامل الربوي ده. وهكزا. بيقول فازا علم منه الزنب كبر زنبه. كلبسه - 00:48:14

ودخوله على الظلمة مع ترك الانكار عليهم ان هو لا يقوم بحق العلم وصيانة العلم من كلمة الحق ومن حداء الناس حداء الى الله عز وجل وان يكون من المصلحين - 00:48:33
حتى ولو استعمل الرفق في الانكار. لكن لا يظهر منه ابدا ممالئة الظالم وموافقته بدون ان ينكر بما يلزمه وبما يستطيع من الانكار بمراتب الانكار المختلفة. لكن يكون يسير في وده انا بحزر نفسي واخواني من المتدينين - 00:48:54
بعض الناس لا يستطيع ان يفرق بين رتب الاقوال والاعمال وبعضها. وتلاقي واحد مورط نفسه انه يدافع عن ظالم او يدافع عن واحد مجرم ويتبنى مواقفه ليه اصل انا اخترته في يوم من الايام وانتخبته. انت انتخبته في يوم من الايام لانه احسن الوحشين. لانه ده البديل المتاح - 00:49:14
تورط نفسك ان انت تتبنى جرائم ومزالم تقابل بها ربنا يوم القيامة من باب الرضا والاقرار والموافقة اتق الله في نفسك. اتق الله في نفسك. لا يمكن ابدا النبي عليه الصلاة والسلام لما آآ - 00:49:37
اقر او عقد صلح الحديبية مع انه عقد صلح الحديبية وجلس مع الكفار على مائدة واحدة لكنه لم لم يشرع يوما او لم يرضى يوما عن كفرهم. ولم يوافقهم عليه ولم يقرهم عليه - 00:49:53
صح ولا لا يا اخوانا؟ النبي عليه الصلاة والسلام لما سكت عن بعض اقوال وافعال ابن سلول وعن بعض اقوال وافعال زو خاسرة تميم وغيره لم يشرعن هزه الاقوال والافعال سكت عنها مصلحة. ولكن لم يشرعنها - 00:50:07
ولم يجعل لها آآ قبول ولم يقرها فانت لا تورط نفسك فلا ينبغي ابدا لطالب علم او داعية او عالم او غيره ان يكون مظهره امام الناس ان هو عكاز في يد الظالم يتكأ عليه - 00:50:21
ونسأل الله العافية كلبسه الحرير ودخوله على الظلمة مع ترك الانكار عليهم. واطلاق اللسان في الاعراض. واحد بيحضر مجلس شيخ معين. طول ما هو وقاعد في المجلس سامعه عمال يعمل ايه - 00:50:39
يغتاب فلان ويشتم فلان ويجهل فلان ويدعي على علان ايه اللي بيحصل عند الطالب اللي قاعد ده او العام اللي قاعد ده؟ بيخلص عنده جرأة على الناس وعلى الغيبة وعلى النميمة - 00:50:54
وعلى الحاجات دي كلها فبالتالي وللاسف هو بعض العلماء ممكن يعمل كده؟ اه ممكن يعمل كده. وهو عالم ايه وهو عالم عادي يعني خالص. هو عنده الزنب ده طول عمره وماشي به. والزنب مكمل معه. وما تابش منه - 00:51:06
وبدأ الزنب ده يكمل معه. فبدأ بقى الزنب ده معه وهو عنده خمسة وعشرين. هيلاقي عنده كم وخمسين؟ كم والزنب يفضل ايه؟ هيفضل مكمل. فيبقى عالم كبير جدا. عمال يقول - 00:51:20
يتكلم وفي النهاية لسانه مليان بالموبقات. طب دي في حقه ايه؟ هو بيقول لك ان اللي يعمل ده بتبقى في حقه كبيرة بيقول واشتغاله من العلوم بما لا يقصد منه الا الجاه كعلم الجدل - 00:51:30
يعني ان هو بيشغل باله بالاشياء اللي فيها نوع من الوجاهة زي الجدل عشان على المناظرات وانه يغلب الناس ويستطيل عليهم. لكن لو تعلم الجدل المشروع او علم المشروع لدفع الباطل واقرار الحق فدي نية حسنة. والا فاحنا عندنا دلوقتي الاشخاص او طلبة العلم - 00:51:49
متميزين في الرد على النصارى والرد على الملاحدة والرد على الشيعة. ما هم لازم يدرسوا الحاجات دي فدولت بيقفوا على ثغر عظيم جزاهم الله خيرا. وحتى ما سبق من العلماء من كان له تخصص في الباب ده. لكن المقصود هنا انه يبحس عن الجاه - 00:52:09
اللي بيبحث عن اللي بيقول فهزه زنوب يتبع العالم عليها فيموت ويبقى شره مستطيرا في العالم وشوف بقى المقولة الجميلة فطوبى لمن ازا مات ماتت معه ذنوبه طوبى لمن ازا مات - 00:52:24
ماتت معه ذنوبه وفي الحديث من سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. اللهم سلم فعلى العالم وظيفتان احداهما ترك الذنب. يبقى لازم يتحفظ من الذنب - 00:52:43
لانه مخاطب بالفعل بالامر والنهي والثانية اخفاؤه ازا اتاه ان زلت قدمه فليستتر ولا يتهاون بهزا الامر فانه يعظم جدا زلة العالم. وكما

تتضاعف اوزار العلماء ازا اتبعوا على الذنوب - 00:53:07
كذلك تتضاعف حسناتهم اذا اتبعوا على الخير. والغنم بالغرم زي ما هو بيقول كلمة كل اللي هيستفيد بها ياخد اجره كزلك هو لو عمل معصية وهونها على الناس كل اللي هيقع فيها هياخد وزره. وينبغي للعالم ان يتوسط في ملبسه ونفقته - 00:53:26
وليكن الى التقلل اميل فان الناس ينظرون اليه. يعني يبعد عن المفاخرة والمباهاة والغرق في نعم والترف لان هو دال على الله ودال على الاخرة وهزه من الاشياء التي تبعد عن الاخرة وتصد الناس عن - 00:53:48
لزلك وتضعف سير القلب الى الله عز وجل. وينبغي له الاحتراز مما يقتدى به فيه. فانه متى ترخص في الدخول على السلاطين وجمع الحطام فاقتدى به غيره كان الاثم عليه وربما سلم هو في دخوله ولم يفهموا كيفية سلامته. قلنا مسألة الدخول على السلاطين واتكلمنا فيها قبل كده - 00:54:08
في الكتاب في اكتر من موضع وكنا شرحنا في البداية رفع الاساطين في حكم الاتصال بالصلاطين. يعني كنا علقنا على الرسالة بتاعة الشوكاني رحمه الله. وهي رسالة طيبة جدا وفيها النفائس وعلق عليها - 00:54:34
شيخ ابن عثيمين هي رسالة صغيرة اتمنى الاخوة يراجعوها بقى لمن لم يطلع عليها يعني اسمها رفع الاساطين في حكم الاتصال بالصلاتين. وان الامر منوط بالاصلاح وان من ائمة السلف واكابر العلماء من كان يغشى مجالس الحكام يأمر وينهى ويتلطف ويصلح قدر الطاقة ومن السلف - 00:54:48
ومن اكابر العلماء من هرب من زلك وافتقدوه ولم يستطيعوا ان يجدوه. والامر مرتبط بالطاقة والاستطاعة والوسع المقصودة الاصلاح. ونسأل الله ان يجعلنا من المصلحين. وقد روينا ان ملكا كان يكره الناس على اكل لحم الخنزير - 00:55:08
فجيء برجل عالم فقال له حاجب الملك قد ذبحت لك جديا فكل منه. فلما دخل قرب اليه فلم يأكله فامر بقتله. قال له الحاجب هو الحاجب يبقى على باب الملك يعني. الم اقل لك انه جدي. قال ومن اين يعلم حال من - 00:55:28
يقتدي به الناس اللي شايفاها دي طبعا هي قصة رمزية واضح جدا انها قصة رمزية لا احنا ما احناش عارفين مين الملك اللي كان سانيا ان الاكراه على كلمة الاكراه - 00:55:48
بالقتل يصح على كلمة الكفر فكيف لا يصح على اكل لحم الخنزير؟ يقول له الاخز بالعزيمة المهم هي قصة رمزية مش عايزين نفتت فيها كتير يعني بس نبقى عارفينها قصة رمزية اكتر - 00:55:58
اكتر منها قصة واقعية يعني بس القصة دي مهمة جدا على فكرة ايه اللي هي ايه؟ ان انت فعلا لا تأخز برخصة في خاصة نفسك وانت ممن يقتدى به. لها عندك مخرج شرعي ولكن يضل بها الناس. ما ينفعش - 00:56:08
لا يصح ان لم تكن في مقام الاكراه المعتبر والزي يسعك فيه هزا الامر. لان ساعات بعض الناس بيكون في مقام وما يسعوش فيه زي الامام احمد. هو الامام احمد ده لم كما زهب اليه بعض اهل العلم يعني لم يسعوا انه يقول بالرخصة - 00:56:23
لكن هي كان لا كان يلزمه ان يقول بهزا الكلام. باللي هو ايه؟ السبات على على مبدأه. السبات على مبدأه. فازا في النهاية طالما ان انت ربنا جعلك في موضع يقتدى بك هذه لها غنمها وعليها غنمها. غنمها انك يقتدى بك فكل خير - 00:56:42
بينتشر ولك اجره. ودي نعمة من ربنا سبحانه وتعالى. وعليك غرمها ايه بقى؟ لك غرمها الغنم بتاعها. عليك غرمها ايه الغنم متاحة بقى المغرم اللي في الموضوع ده. ان انت لما تعمل هفوة تعمل خلطة تعمل زي اللي هيعمل ايه؟ هيقتدى بك. ورأينا باعيننا والله الناس بتستهين به - 00:57:02
يعني هقول لكم حاجة. هو لما احنا لقينا بعض اهل العلم او من ينتسبون للعلم ولعلوم الشريعة طلع يتلفظ بالالفاظ القبيحة والفاحشة. عن الاحداس الاخيرة اللي حصلت السبع سنين دي. ايه اللي حصل؟ مش الاف من شباب المسلم والفتيات وغيره بقى يسهل عليهم التلفز بالالفاز دي. لما - 00:57:22
كبعض من ينتسب للعلوم للعلم الشرعي طالع يكفر الناس. ويسرف في التكفير. مش ده سهل على عوام المسلمين على شباب وفتاة ان هم يتبنوا نفس الكلام. زلة العالم يتابع عليها. فبالتالي بتكبر وتصير من الكبائر - 00:57:42

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:58:02